

عَلَى رَهْمِهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ . الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْبُدُونَ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ . أُولَئِكَ
لَمْ يَكُونُوا مَعِي يَوْمَ يَأْتِي فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ
وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ . أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ
ضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْزَرُونَ . لَأَجْرِمَ أَنْتُمْ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاجْتَنَبُوا إِلَهُهُمْ وَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ . مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَغْصَانِ
وَالْأَصْحَابِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوُونَ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِذِي لَمْ يَذُرْ مَيْمَانًا . أَنْ
لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْبَيْتِ

فَقَالَ

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَبُّكَ إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُنَا وَمَا تَرَبُّكَ إِلَّا شِعْرُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْبَادُوا رَأَيْتُ
وَمَا تَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنْظُرُكُمْ كَارِهِينَ . قَالَ
يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ لِكُنْتُمْ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا نَذِيرٌ
مِنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُمْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْ مَكُوهَا وَأَنْزِلْهَا كَارِهُونَ
وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا لَأَتِمُّوا صِلَا قَوْلِهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ
بِحُكْمِهِمْ . وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ . وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ
وَلَا أَقُولُ لِي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَوَّجْتُمْ أَعْيُنَكُمْ لَنْ
يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِنِّي إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ